

## أ.د. علي الشبل | شرح دليل الطالب (74)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الخيار. واقسامه سبعة احدها خيار المجلس. ويثبت للمتعاقدين من حين العقد الى ان يتفرقا من غير اكراه - [00:00:01](#) ما لم يتبايع على ان لا خيار او يسقطاه بعد العقد وان اسقطه احدهما بقي خيار الاخر. وينقطع الخيار بموت احدهما لا بجنونه وعلى خياره اذا افاق. وتحرم الفرقة منه وتحرم الفرقة من المجلس خشية الاستقالة - [00:00:27](#) نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه قال رحمه الله تعالى باب الخيار. الخيار ضد الاكراه. اي ما يفعله المكلف - [00:00:54](#) مختارا بين ان يفعل والا يفعل. بين ان يترك او لا يترك اي يأخذ او يدع والخيار من الخيرة. كلاهما مصدران من خار يخير خيرة واختيارا. ولهذا باحكام الشريعة في الاوامر والنواهي ليس لك فيها خيار ايها المؤمن. لا ليس لك فيها خيار من جهة الفعل - [00:01:14](#) لكنك مختار من جهة الارادة. قال الله جل وعلا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله رسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم فاذا امرك الله بامر او امرك النبي صلى الله عليه وسلم بامر ليس لك خيار. لا تقول انا كيفي ان بغيت - [00:01:44](#) ما اسوي وانما الواجب لك في امر الله ورسوله الامتثال وكذلك في نهي الله ونهي رسوله صلى الله عليه وسلم الامتثال بالترك نعم في ارادتك قد تفعل وقد لا تفعل لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله - [00:02:09](#) رب العالمين. الخيار في البيع شرط يشترطه المتبايع وهو سبعة انواع خيار المجلس خيار العيب. خيار الشرط خيار الغبن سبعة انواع سيأتي بيان كل نوع منها. بدأ الماكر رحمه الله باشهر انواع الخيام - [00:02:29](#) وهو خيار المجلس ودليل هذا النوع قول النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا في الصحيحين فقال البيعان والبيعان هم البائع والمشتري. بالخيار ما دام في مجلس العقد. ما لم يتفرقا - [00:03:02](#) متفق عليه. اي للبائع ان يمضي البيع. او يفسخ. وللمشتري ان يمضي البيع او يفسخ ما دام انهما في مجلس العقد ومجلس العقد يختلف يا اخواني حسب الاحوال وحسب الازمنة الان تطور الناس بدأوا يبيعونه عن طريق - [00:03:27](#) الانترنت فهذا تغير لمجلس العقد. مجلس العقد ما زال في مفاوضة البيع في الانترنت. انتقل الى حديث اخر سواء بالنسبة او بالتليفون او بالواتساب او بغيرها من الوسائل وسائل الاتصال انتقل الى حديث - [00:03:53](#) اخر او مفاهمة اخرى انتهى خيار المجلس. دخل على صاحب محل يشتري منه جهازا او ثوبا او طعاما. هو بالخيار ما دام في مجلس العقد. فان خرج فولى احد منهما الاخر كتفه او دبره انتهى الخيار. هذا خيار المجلس وسمي - [00:04:13](#) الخيار او وظيفة الى المجلس لانه في مجلس التعاقد. ومجلس التعاقد لكل بحسبه. قال اقسامه سبعة الى الخيار احدها خيار المجلس ويثبت للمتعاقدين ويجوز للمتعاقدين اذا كان البائع واحد المشترون كثيرون - [00:04:43](#) او المشتري واحد والبائعون كثيرون. من حين العقد الى ان يتفرقا من غير اكراه فان كان تفرقهم باكره اكره احدهم الثاني على التفرق لا ينتهي الخيام لان الاكراه هنا التفرق بالاكره يراد منه ابطال الخيار - [00:05:03](#) فان تفرق بغير اكراه الخيار انتهى وقته. ما لم يتفرقا وتفرق كل المتبايعين كل موضع بحسبه كما سبق. فان تفرق من غير اكراه ثبت البيع عند اكثر اهل العلم لان فعل المكروه كعدمه - [00:05:28](#)

فان اشترط عند البيع الا خيار. قال البائع شف ابى ابيعك هذي لكن ما لك خيار للمجلس. وقبل المشتري صح البيع بالاخير. او اشترى المشتري السلعة. اشترى مشتري سيارة من البائع. وقال بشرط ما لك خيار - [00:05:53](#)

ثبت البيع تباع على الاخير فان البيع يلزم بمجرد عقد البيع. فان اسقطاه بعد العقد باع البائع على المشتري باعه ثوبا وقال يوم انه عطاها القيمة والسلم قال ترى ما في خيار وقبل صح. لان الخيار وقع ابطاله بعد العقد. طيب هل يجوز - [00:06:14](#)

ان يسقط الخيار عن احدهما ويبقى للثاني؟ قال البائع ترى مالك يا المشتري خيار؟ يجوز اذا رضي المشتري يجوز او يسقطه المشتري عن البائع يقول ابشتري منه لكن ما لك خيار ايها البائع ورضي البائع جاهز - [00:06:47](#)

لانه رضي بامر ليس عليه فيه اكراه. وترك حقه باختياره ورضاه. لعموم الحديث ما لم بالخيار ما لم يتفرقا. او يخير احدهما الاخر. يخيره هذا فيه احدهما صاحبه. فان خير احدهما صاحبه فتبايع على ذلك فقد وجب البيع - [00:07:07](#)

لفظ الاخرة البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. الا ان يكون البيع كان عن خيار. فان كان البيع عن خيار فقد وجب البيع اي اشترط احدهما الخيار او نفاه عن الاخر - [00:07:35](#)

لماذا ينقطع خيار المجلس ينقطع بموت احدهما لان الموت اعظم فرقة اثناء البيع والشراء تباع على سيارة قالوا بعثك السيارة الفلانية هذا المشتري قبلت. قبل ان يتفرقا مات احدهما ثبت البيع - [00:07:49](#)

وانتفى الخيار بموت احدهما لان الموت اعظم فرقة بينها وفرقة لا اجتماع بعدها لا بجنونه لا ينقطع الخيار بجنون احدهما فان جن احدهما لا ينقطع خيار المجلس في حقه لماذا؟ لان المجنون قد يفيق فاذا افاق فهو على - [00:08:15](#)

على خياره حتى يجتمع الا ان يتفرقا فان مات اثناء العقد فله الخيار ثابت له طيب اذا كان خيار المجلس مرتبط بهذا هل يجب او هل يجوز ان يتحیل بان يهرب من مجلس العقد حتى ينتفي الخيار - [00:08:42](#)

الجواب لا يجوز له ذلك ان يتهرب من مجلس العقد ويسرع بالتولي والافتراق خشية ان يقيه المشتري او يستقيل البائع وهذا معنى قولهم وتحرم الفرقة من المجلس مجلس العقد خشية الاستقالة - [00:09:07](#)

اي خشية ان يذهب حق احدهما بالخيار والدليل حديث عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ولا يحل له ان يفارق صاحبه - [00:09:32](#)

خشية اي مخافة ان يستقيه. يستقيه ايش؟ البيع والشراء طيب جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما كما في الصحيحين انه اذا باع او اشترى شيئا يعجبه تقدم يمشي خطوات - [00:09:47](#)

ليثبت البيع وينتفي الخيار فهذا اجتهاد من عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ولا يعارض خبر النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح الصريح فلا يجوز له ان يعني يخرج من مجلس العقد ليثبت البيع - [00:10:09](#)

هذا محمود في احسن محامل على ان الخبر بالمنع لم يبلغ عبد الله ابن عمر. ولو انه مشى بالا يستقيه المشتري او لالا يستعفيه البائع لم يثبت له ذلك لان الشريعة تلاحظ المقاصد في الافعال - [00:10:32](#)

شريعة الاسلام الغرة تلاحظ مقاصد الناس في افعالهم. ولهذا من فعل فعلا مقصده حرمان الاخر وفعله اللي هو ساقط. ولهذا عندهم من القواعد ان من استعجل شيئا قبل او انه عوقب بحرمانه - [00:10:51](#)

ومن امثلته الشهيرة الابن يرث من ابيه واستعجل الميراث بان قتل الابن اياه. يرث ولا ما يرث؟ لا يرث من استعجل شيئا قبل او انه عوقب بحرمانه. ولهذا من موانع الميراث القتل - [00:11:11](#)

قال الناظم رحمه الله ويمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلاث رق وقتل واختلاف ديني ها فليس الشك كاليقين من استعجل شيئا قبل او انه عوقب بحرمانه ونقف على خيار الشرط - [00:11:31](#)

الى الدرس القادم ونكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل الكريم لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم وصلى الله سلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:11:59](#)